

# عودة باسم يوسف تثير جدلا مرة أخرى

كتبه نون بوست | 9 فبراير, 2014



شعبية وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي، كانت أحد المحاور الرئيسية من الحلقة الأولى من الموسم الجديد لبرنامج "البرنامج" الذي يقدمه الإعلامي باسم يوسف والتي عرضت مساء الجمعة.

لم يتحدث باسم يوسف بشكل مباشر عن السيسي، لكنه تعرض لما يُسمى "بالهوس بالسيسي" من خلال رده على الانتقادات التي تعرض لها سابقا، وذكر باسم يوسف السيسي 72 مرة في أولى حلقاته للموسم الجديد بعد توقف إثر جدل أثارته حلقة سابقة اعتبرها مؤيدو وزير الدفاع تسخر منه

وتم بث الحلقة الجديدة على قناة "إم بي سي مصر" السعودية الخاصة إثر توقفه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد إعلان فضائية "سي بي سي" المصرية الخاصة وقفه لمخالفته "سياسة القناة".

بدأ يوسف الجزء الأول من برنامجه بالنزوع بإسلوبه الساخر نحو تبرير المآخذ والملاحظات التي قيلت ضد الحلقة الأخيرة من برنامجه على قناة "سي بي سي" سواء على لسان اعلاميين في الفضائيات المصرية والعربية أو على لسان فنانيين مشهورين من أمثال الممثلة أثار الحكيم والمطرب عمرو مصطفى.

وبعد أن انتهى من تنفيذ تلك الانتقادات قرر باسم يوسف أنه لن يتحدث عن السيسي طوال الحلقة، واختار عدة قضايا أخرى غير السياسة مثل الموضة والطبخ والصحة والجمال والفن والرياضة، للحديث فيها ولكن ليظهر من خلال الفقرات التي عرضها أن الإشادة والثناء على السيسي هي سيدة المشهد في كل هذه المجالات.

وعرض يوسف الذي اشتهر بتوجيه انتقادات لاذعة للقوى السياسية والشخصيات العامة في مصر، فيديوهات في هذا السياق مثل بائع يعرض ملابس أطلق عليها السيسي، ومصممة أزياء وموضة تعرض مشغولات ذهبية عليها صور السيسي، حتى طهاه ورياضيون يوجهون في برامجهم رسائل تأييد وشكر للسيسي الذي ورد ذكر اسمه طوال الحلقة 72 مرة بشكل صريح بخلاف مرات عديدة تم ذكره توريه.

وفي الفقرة الثالثة من البرنامج قدم يوسف المطرب الشاب "شريف" وفرقته "كايريكي" وهي الفرقة التي ظهرت اشتهرت ابان ثورة 25 يناير/ كانون ثان 2011 وعرفت بأغانيها المرتبطة بالثورة، حيث انفرد البرنامج بتقديم الألبوم الجديد للفرقة والذي حمل اسم "سكة شمال" الذي احتوت كلمات تحمل معاني تمثل اليأس والاحباط والتهميش الذي يعاني منه الشباب في مصر.

وقال باسم يوسف في تغريدة له عبر تويتر إن "كل ما ينشر عن شروط مسبقة لخط البرنامج التحريري مع أي قناة هو ملفق ولا أساس له من الصحة"

كل ما ينشر عن شروط مسبقة لخط البرنامج التحريري مع اي قناة هو ملفق  
ولا اساس له من الصحة.

— Bassem Youssef (@Byoussef) [February 6, 2014](#)

الغريب ان الصحف التي تنقل بلا وعي عن اي مصدر مجهول و تقول ان  
هناك شروط مسبقة تحدد حرية البرنامج، تقول انها غير مكتوبة.عرفت منين  
طيب؟

— Bassem Youssef (@Byoussef) [February 6, 2014](#)

ومن المقرر أن يذاع البرنامج على قناة «DW عربية» الألمانية بعد انتهاء عرضه على «إم بي سي».

وأثارت عودة باسم يوسف للظهور ردود فعل واسعة بين مؤيديه ومعارضيه على تويتر، بعدما سخر

على طريقته من الأوضاع الحالية في مصر و”التطويل الواسع” لرموز الدولة، خاصة بعدما قال إن “جميع المواضيع في البلاد تؤدي إلى المشير”.

باسم يوسف ..... هو نتاج طبيعي لانحطاط النخبة ووضعية الثقافة في مصر  
مش حاجة تانية .

— عبدالله الماحي | [February 8, 2014](#) (@Aelmahy\_) A.elmahy

باسم قال كل حاجة صح فعلا الناس افورت اوى في موضوع [#السيبي](#)  
وعظمو في جامد اوى ويصنعو ديكتاتور جديد ☹ ومحدثش بيعرف ينتقضه  
[#باسم يوسف](#)

— المشاكسه موني | [February 8, 2014](#) (@mony\_Ahlawya) XD

[#باسم يوسف](#)

ممکن تقولى لو باسم قال حاجة غلط يجيب فيديوهات وبيتنقدها ممكن  
اختلف معاك في اسلوب النقد بس اكيد مش اختلف في المضمون لانه  
[#الحقيقه](#)

— [@AbdullaElweshy](#) | [February 8, 2014](#) a b d u a h 

أول بلاغ ضد باسم يوسف وصل للنائب العام

— إيهاب الزلاقي | [February 8, 2014](#) (@zelaky)

سبايدر يترهم [#باسم يوسف](#) باستكمال مسيرة فاهيتا وإرسال شفرات عبر

البرنامج لإغتيال «#السيبي».. ونشطاء: مخدرات

<https://t.co/E7s0Ieu1ww>

— ElwadyNews (@ElwadyNews) [February 8, 2014](#)

رأيت مقتطفات من حلقة باسم يوسف. لم يسخر من السيسي، بل من هوس البعض به. واهم من يعتقد أن MBC ستسمح له بمعاملة السيسي كما تعامل مع مرسي. [#مصر](#)

— ياسر الزعاهرة (@YZaatreh) [February 8, 2014](#)

طيب والنبي انا عايز اعرف حاجة.. هو [#باسم يوسف](#) قال كلمتين امبارح على بعضهم ولا جمع الفيديوهات وفرش من سكات؟

— محمد خضر (@kheidr) [February 8, 2014](#)

لك تتخيل مقدار راحتي النفسيه لما شفت صور ابراهيم عيسى ويوسف الحسيني مع قرائنهم عكاشه واحمد موسى. اخيرا حد حطهم في مكانهم الحقيقي [#باسم يوسف](#)

— محمد عيسوي (@MdEsawy) [February 7, 2014](#)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/1786>